وختـامـاً...

إلى أخي الغالي..
وأبي الثاني، من علمني أن الحب مرادف للعطاء، يسيران معاً متوازيان في خطٍ مستقيم..
من تدارك أخطائي قبل أن أقع بها، وحذّرني منها، وسار ورائي رقيبًا، بعينٍ تحرسني وترشدني إلى الصراط المستقيم والنهج القويم.
حتى اشتد عودي، فصادقني وصرت سره ومأمنه، وموطن ثقته، ومشورته.

إلى أختي الطبيبة الطيبة..
التي لم تلتفت يومًا لنفسها بقدر ما عاشت كل ما مضى من عمرها لنا فقط، تلك الحنونة الرقيقة التي لم أرَ في نقاء روحها أحد..
تلك التي كبرنا معا يومًا بعد يوم، ولم تُفلِت يدي من يدها أبدًا..
وكانت دائمًا أول من أجده حين تضيق عليّ الدنيا،
وعند كل كربٍ، وكل ابتلاء..

إلى أختي الكبيرة الغالية..
الشاعرة الرقيقة، تلك الفراشة التي متى حطت نثرت بجناحيها الرقيقين عبير المحبة، والنقاء.
صاحبة أول قصيدة أقرأها..
من غرست في قلبي حب الشعر، والأدب وكانت لي بمثابة أم ثانية..

تلك التي اجتمعت فيها رصانة أمي، وطيبة أبي..

إلى ولديّ ..أحمد و ياسين..

من علماني على حداثة سنهما أن للحياةِ معنى.. هذان العصفوران الصغيران، من لا تطمئن نفسي إلا بين حضنيهما، ذلك الحضن الذي لا يضاهيه في جماله كل متع الدنيا..

وتنهار لابتسامتهما وتهون كل كروبي، وتلتئم جروحي وندوبي..

وأخيرًا إلى كل من علمني حرفًاً، وكل من ساندني، وكل من قال: أني بجانبك لن أتركك وصدق في ذلك، ولم يخذلني يومًا..

إلى كل من ائتمنته على نفسي.. فأمنني ولم يخنّي يومًا بظهر الغيب، إلى كل من أمسكت يده فشدّ على يدي..

إلى كل طيب لين القلب، لا يعرف الجحود أو النكران..

إليكم جميعًا..

يا من جعلتم لحياتي معنى وهدف،

ورسمتم لأحلامي ألف سبيل..

أحبكم بكل ما رُزِقت من لين قلبٍ،

أُحبكم بالقول والفعل وألف ألف دليل..

(تم بحمد الله)

أكرم نعمان ..